

61 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | المتابعة في

الدين | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:00

الدرس السادس عشر بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم اقتضاء الصراط المستقيم

مخالفة اصحاب الجحيم - 00:00:23

لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله وضيف اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. في مطلع لقاءنا نرحب بفضيلة الشيخ - 00:00:46

فحياكم الله الشيخ صالح حياكم الله وبارك فيكم. وقفنا في الحلقة الماضية عند قول عندما بيان قول الله تعالى ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون الى قوله - 00:01:00

ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك وان متابعتهم في هديهم من اتباع ما يهوونه وتركها معونة على

ترك ذلك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:22

وعلى اله وصحبه ما زلنا في الكلام على قوله سبحانه وتعالى ان الله جل وعلا قال لنبيه صلى الله عليه وسلم اه وانزلنا عليك الكتاب مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيئنا عليه - 00:01:39

فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم امر الله نبيه ان يحكم بين الناس من يهود ونصارى ومسلمين وكل من تحاكم اليه ان

يحكم بينهم بما انزل الله لانه هو الشرع المطهر - 00:02:01

وهو الذي تطمئن اليه القلوب والنفوس ترضى به نفوس المؤمنين وهو الذي يقطع النزاع وينهي الاهواء لانه من حكيم حميد لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد - 00:02:20

ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لا تتبع اهواء اليهود او النصارى فتحكم لهم بما يرضيهم ويوافق رغباتهم. بل احكم بينهم بما

انزل الله عز وجل وهذا عام في كل نزاع سواء كان بين اليهود والنصارى او غيرهم - 00:02:43

ولا تتبع اهواءهم فدل على ان من اعرض عن الكتاب والسنة فانه متبع لهواه. نعم وان من تحاكم الى الكتاب والسنة فانه متحاكم الى

الهدى. وماذا بعد الحق الا الظلال - 00:03:09

اما ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. وبيننا هذا في الحلقة السابقة. ولو شاء الله لجعلكم امة

واحدة لو شاء الله لم يختلف الناس. مهم. وجعلهم كلهم على دين واحد. ولكنه اراد ان يختبرهم - 00:03:25

وان يجعل ارادتهم ومشيتهم دور في في آ اعمالهم وفي اقوالهم وفي تدينهم فمن كان هواه تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه

وسلم فهذا هو السعيد. ومن كان هواه تبعا لرغباته وشهواته فهذا هو الشقي. وليتميز هذا من هذا - 00:03:51

ليلوكم فيما اتاكم. ثم قال جل وعلا فاستبقوا الخيرات استبقوا اي بادروها بادروا الخيرات قبل ان تفوت. لان الدنيا تنتهي والايام

تنتوي والساعات تنقضي فاذا اخرت العمل فقد لا تدركه. فعليك ان تبادر - 00:04:20

استبقوا الخيرات استبقوها قبل ان تفوت ولا تؤجلوا الى الغد او ما بعد الغد او الى العام القادم فانك قد لا تدركه وقد ولو ادركته قد لا توفق. قد لا توفق وقد يعرض لك ما يعرض من الحوائل او تعجز - [00:04:46](#)

عن ذلك فبادر ما دمت متمكنا فاستبقوا الخيرات ثم قال جل وعلا اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا الله يجمع الخلائق يوم القيامة على اختلاف اجناسهم واعمالهم ويجازيهم بها كل بحسب عمله - [00:05:06](#)

فلا يظن الظانون ان الناس مهملين في هذه الدنيا يسرحون ويمرحون ويختلفون ويعرضون عن كتاب الله ويتركون بل لابد ان يكون لهم موعد مع الله جل وعلا يجازيهم باعمالهم ويحاسبهم عليها - [00:05:28](#)

فاستبقوا الخيرات اينما الى الله فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا. في اي مكان وفي اي زمان عليك بالمبادرة يأتي بكم الله جميعا نعم ففي الاية الاخرى في اية البقرة في هذه الاية قالوا فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا الى الله مرجعكم بما كنتم فيه تختلفون هذا - [00:05:47](#)

خلاف هذا الاختلاف الذي حصل في الدنيا ولم يحسم بالرجوع الى الكتاب والسنة فانه يوم القيامة سيحكم يحكم فيه احكم الحاكمين. وان دخله اه في الدنيا الاهوى والتغيير واتباع الاهوى. فانه - [00:06:17](#)

في يوم القيامة لابد ان يحكم الله فيه بالحق ويرد الباطل الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم يعني يخبركم بما كنتم بما كنتم فيه تختلفون. فيجازي المحق بالخير ويجازي المسيء بالشر. نعم - [00:06:38](#)

قال الى قوله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. ومتابعتم ثم كرر سبحانه وتعالى احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم احذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. هذه وصايا - [00:07:02](#)

من الله جل وعلا لنبيه وان احكم بينهم بما انزل الله وهو القرآن والسنة ولا تتبع اهواءهم لان ما خالف الكتاب والسنة فهو اهوى ورغبات فعلى الحاكم الا يراعي اهواء الناس ورغباتهم - [00:07:23](#)

وانما يراعي ما انزل الله سبحانه وتعالى فيحكم بينهم بذلك ولا تتبع اهواءهم احذرهم. هذا تأكيد لا تتبع واحذر الانسان وان خالفهم اه حكم بينهم بما انزل الله لكن لا يطمئن اليهم بل يحذر - [00:07:46](#)

يحظر في المستقبل واحذرهم وان يفتنوا ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فعليك بالثبات ولا يغرونك ولا يغروك بمخالفة ما معك ويطمعونك في اشياء فان هذا من ترك الحق الى الباطل. الله جل وعلا يقول وان كادوا ليفتنونك - [00:08:12](#)

عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وطمع الممات فدائما المشركون والكفار والمنافقون يحاولون - [00:08:39](#)

مع العلما ومع ولاة الامور يحاولون استمالتهم الى رغباتهم والى شهواتهم في الاحكام والعمل بالقوانين والانظمة المخالفة لكتاب الله وسنة رسوله هذا ديدنهم فعلى المسلمين ان يحذروا خصوصا العلماء والذين يحكمون بين الناس عليهم ان يحذروا من تغريرات هؤلاء - [00:09:01](#)

ان يصرفوهم عن الحق واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. فان تولوا يعني عرضوا ولم يقبلوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم. فهذا فيه دليل على ان - [00:09:33](#)

من ترك الحق فانه يعاقب باتباع الباطل. اعوذ بالله. لان الله يطمس على قلبه ويعاقبه فيتبع الباطل فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم اعظم المصيبة مصيبة القلب - [00:09:53](#)

اعظم المصيبة لو انه اصيب بماله او اصيب ببدنه لكان اسهل من اصابته في قلبه. لانه لان اذا اصيب في قلبه زاق وظل والقلب اذا اذا ظل وزاغ فلا فائدة فيه - [00:10:15](#)

لانه قد انحرف فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. الفاسقين فلا يرجع الى الحق بعد ذلك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ومتابعتم في هديهم - [00:10:34](#)

قيم الاتباع ما يهوونه او مظنة لاتباع ما يهوونه. وتركها معونة على ترك ذلك وحسم لمادة متابعته فيما يهوونه نعم اتباع اهوائهم هو

شر كله وشر كله اما ان يكون اتباعا صريحا لما يهوونه او مظنة. نعم. او مظنة ذلك. فعلى المسلم ان يتجنب هذا. خصوصا من ولاه

الله - [00:10:51](#)

امور المسلمين عليه ان يحذر من تظليل هؤلاء الظالين ودعاة الظلال. فانهم دائما جادون في صرف المسلمين عن دينهم دائما وابدا. لا عن ذلك ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم -

00:11:19

هذا دائما وابدا ما هو انتهى في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم بل هو دائم الى ان تقوم الساعة. نعم. قال رحمه الله اعلم ان في

كتاب الله من النهي عن مشابهة الامم الكافرة وقصصهم التي فيها عبرة لنا بترك ما فعلوه كثير مثل قوله - [00:11:43](#)

لما ذكر ما فعله باهل الكتاب من المثلثات فاعتبروا يا اولي الابصار. وقوله لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الباب. وامثال ذلك فالله

جل وعلا ذكر في القرآن من النهي عن مشابهة المشركين - [00:12:03](#)

الشيء الكثير ولما ذكر ما احل باليهود في المدينة في بني النضير لما خانوا العهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقضوا العهد

الذي عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم عليه حين ذاك سلط الله رسوله - [00:12:20](#)

عليهم فغزاهم في محلاتهم وحاصرهم وحرق نخيلهم. واخيرا اخيرا تصالحوا مع النبي صلى الله عليه وسلم على ان يجلو عن المدينة

ويأخذ ما خف معهم ويترك الباقي للمسلمين الله جل وعلا قال قال في صدر سورة الحشر - [00:12:44](#)

بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا كفروا من اهل

الكتاب من ديارهم لاول الحشر هذا هو الفوج الاول - [00:13:13](#)

وتبعهم بنو قينقاع وبنو قريظة والفوج الاول من اه اليهود الذين الذين جلوا عن المدينة هم بنو النضير لاول الحشر. ما ظننتم ان

يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في قلوبهم الرعب - [00:13:27](#)

يضربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار الشاهد في قوله اعتبروا يا اولي الابصار. يا اصحاب العقول

والبصائر اعتبروا بما جرى لهؤلاء. فانهم اهل كتاب واهل علم ولما خانوا الله ورسوله حل بهم. ما حل - [00:13:50](#)

فعليكم ان تحذروا من طريققتهم والتشبه بهم في ذلك. نعم قال ومثل قوله تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الباب. نعم لما ذكر

الله في قصة يوسف عليه السلام في سورة يوسف ذكر - [00:14:12](#)

ما جرى ليعقوب وما جرى ليوسف واخوته وما انتهى اليه امرهم من الاجتماع وان يعقوب عليه السلام سمح لهم واستغفر لهم وان

يوسف عليه السلام سمح لهم وقال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم - [00:14:29](#)

فالله جل وعلا لما ذكر هذه القصة العظيمة في هذه السورة قال في ختامها لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الباب والله قص علينا

قصص هؤلاء الرسل وهؤلاء الانبياء وقص آ قصص غيرهم في القرآن - [00:14:51](#)

من اجل ان نعتبر بذلك عبرة لاولي الباب لاصحاب العقول. اما الذين لا عقول لهم فانهم تمر عليهم هذه القصص يلتفتون اليها ولا

يعتبرون بما فيها. نعم. قال رحمه الله ما كان حديثا يفترى. يفترى. ما كانت هذه القصص - [00:15:10](#)

مثل قصص التاريخ التي اكثرها كذب وافتراء وانما هذا وحى من الله سبحانه وتعالى وحى منزل لا يتطرق اليه اي احتمال. اها. ما

كان حديثا يفترى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ومنه ما يدل على مقصودنا ومنه ما فيه اشارة وتتميم للمقصود. نعم ما يذكره

- [00:15:33](#)

رحمه الله في هذا الكتاب من الايات والاحاديث منه وما هو نص في المقصود وهو تحريم التشبه باصحاب الجحيم بالكفار عموما.

نعم. من اليهود والنصارى والاعاجم والمشركين واهل الجاهلية منهما وما - [00:15:58](#)

هو نص في ذلك وهو النص هو ما لا يحتمل غيره والظاهر هو ما يحتمل فمنه ما هو نص ومنها ومنه ما هو ظاهر وعموم واحتمال

فهذا يحصل به المقصود من التنبيه - [00:16:16](#)

على تحريم التشبه اما نصا واما ظاهرا واما آ عاما واما خاصا. نعم. قال رحمه الله ثم متى كان المقصود ببيان ان مخالفتهم في ان

مخالفتهم في عامة امورهم اصلحوا لنا - 00:16:34

فجميع الايات دالة على ذلك. وان كان المقصود ان مخالفتهم واجبة علينا فان فهذا انما يدل عليه بعض الايات دون بعض نعم فهذا الذي يذكره من الايات والاحاديث في مخالفة اهل الكتاب - 00:16:53

فهو كله يتفق في المنع من التشبه بالكفار عموما وان المسلمين يستقلوا بشخصيتهم الاسلامية التي اكرمهم الله التي اكرمهم الله بها فمن ذلك كما سبق ما هو نص بتحريم التشبه بهم - 00:17:14

فيه القليل والكثير ومنه ما هو ظاهر وعام آ في منع التشبه وكلا الامرين مطلوب في الشرع فما كان من نص فهو واجب والتشبه بهم فيه احرام وما كان من عموم او اه او شمول فانه - 00:17:39

على اقل الاحوال يكون مكروها. يكون التشبه بهم فيه مكروها. مكروها. نعم. قال ونحن نذكر ما يدل على ان مخالفتهم مشروعة في الجملة. مشروعة في الجملة يعني وان كان بعضها اكد من بعض. بعضها حرام وبعضها مكروه. نعم. ان كان هو المقصود هنا. اما تمييز

دلالة الوجوب - 00:18:04

او الواجب عن غيرها وتمييز الواجب عن غيره فليس هو المقصود هنا اي نعم لان المقصود ذكر قواعد المقصود ذكر قواعد في التشبه ليس المقصود الاستقصاء في جميع افراد التشبه فان هذا كما سبق في كلامه رحمه الله ان هذا يستدعي كلاما طويلا ويستدعي -

00:18:28

كثيرة ولكنه يقعد قواعد في هذا الكتاب للتشبه الممنوع نعم قال رحمه الله وسنذكر ان شاء الله ان مشابھتهم في اعيادهم من الامور المحرمة فانه هو المسألة المقصودة بعينها وسائر المسائل انما جلبها تقرير انما جلبها تقرير القاعدة الكلية العظيمة المنفعة. نعم ومن -

00:18:52

الامور التي يحرم التشبه بهم فيها وهي المقصودة تشبه بالكفار في اعيادهم والعيد اسم لما يتكرر ويعود اما على مدار السنة او على مدار عدد من السنين او مدار الاسبوع او غير ذلك - 00:19:21

سواء وهو ينقسم الى قسمين عيد زمني وعيد مكاني ما يعود ويتكرر فانه يسمى بالعيد والكفار لهم اعياد لهم اعياد يعتبرونها من شعائر دينهم والمسلمون لهم اعياد من شعائر دينهم. وهما عيدان عيد الفطر وعيد الاضحى. قد قدم النبي صلى الله عليه - 00:19:44

سلم المدينة والمشركون لهم اعياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكم بها خير منها عيد الفطر وعيد الاضحى يجب على المسلمين ان يقتصروا على هذين العيدين. عيد الفطر وعيد الاضحى. ولا يجعل لهم اعيادا تشبه - 00:20:15

اعياد اهل الكتاب بالمناسبات عيد المولد عيد الجلوس عيد كذا وعيد كذا فان هذه اعياد جاهلية. نعم قال رحمه الله وقال الله عز وجل المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرن بالمنكر - 00:20:38

وينهون عن المعروف الى قوله تعالى يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. قال رحمه الله بين سبحانه وتعالى في هذه الايات اخلاق المنافقين وصفاتهم واخلاق المؤمنين وصفاتهم وكلا الفريقين مظهر للاسلام ووعد المنافقين المظهرين للاسلام مع هذه -

00:21:03

الاخلاق والكافرين المظهرين للكفر نار جهنم. وامر نبيه بجهاد الطائفتين ومنذ بعث الله محمدا صلى الله سبحانه وتعالى قال في سورة التوبة في سياق ذم المنافقين قال تعالى المنافقون والمنافقات بعضهم مما - 00:21:25

يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم. ان المنافقين هم الفاسقون المنافقون والمنافقات دل على ان في النساء منافقات مثل الرجال. نعم المنافقون والمنافقات والنفاق هو اظهار الايمان وافطان الكفر هذا هو النفاق الاعتقادي -

00:21:49

نعوذ بالله. الاعتقادي الكفري. صاحبه في الدرك الاسفل من النار. وهو الذي يظهر الايمان ويظهر الاسلام. يظهر الاسلام ويبطن الكفر. الكفر خداعا ومكرا. خادعون الله. والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. وهناك نفاق عملي وهو يصدر من بعض

المؤمنين - 00:22:17

وهو ان يتصف بصفة من صفات المنافقين لكن قلبه مؤمن. هو مؤمن في قلبه لكن قد يصدر منه قول او فعل يشبه صفات المنافقين. المنافقين هذا نفاق عملي ويسمى بالنفاق الاصغر. وهذا هو - [00:22:45](#)

الذي اه خافه النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه قال صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه كان اه اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة - [00:23:05](#)

كن من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان واذا عاهد غدر واذا خاصم الفجر وقال صلى الله عليه وسلم آا وقال صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا - [00:23:26](#)

وعد اخلف واذا اؤتمن خان. فهذه صفات قد تصدر من بعض المؤمنين لضعف ايمانهم لكنهم لا يكفرون بها وتسمى بالنفاق الاصغر وهي خطيرة جدا. ما شاء الله. لانها قد تجر الى النفاق - [00:23:46](#)

الاكبر والاتصاف بها مشابهة للمنافقين. وان كانت مشابهة آا جزئية لكنها خطيرة جدا ومرض عضال. حتى يتوب الانسان منها المنافقون والمنافقات. بعضهم من بعض بعضهم من بعض ما قال اولياء بعض - [00:24:06](#)

لانهم اعداء فيما بينهم اي نعم وان كانوا يظهرهم انهم جميع وانهم لكنهم فيما بينهم اعلى تحسبهم جميعا وقلوبهم سن قلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون. نعم. نعم قال بعضهم من بعض يعني يشبه بعضهم بعضا بعضا بعضهم من بعض يعني يشبه بعضهم بعضا في المكر - [00:24:31](#)

والخداع صفات السلوك السلوك السيء. بعضهم من بعض. يأمرهم بالمنكر وينهون عن المعروف دائما هذه صفة المنافقين يأمرهم بالمنكر لكل والمنكر كل ما تنكره العقول السليمة والفطر المستقيمة هذا هو المنكر - [00:24:57](#)

وهو كل ما حرم الله سبحانه وتعالى. كل ما نهى الله عنه وحرمه فانه منكر لانه تنكره العقول السليمة والفطر المستقيمة. نعم. فهؤلاء يأمرهم بالمنكر هذه صفاتهم انهم يأمرهم بالمنكر دائما يدعون الى الرذيلة. دائما يدعون الى العري والتفسخ - [00:25:20](#)

وخلع الحجاب واخراج المرأة من بيتها الى مخالطة الرجال يدعون الى تغيير الشرع والحكم بالقوانين والانظمة ومساييرة الكفار. هذي دعاياتهم دائما وابدا. هذي صفات المنافقين وما اشبه الليلة بالبارحة الدعاة الان من هؤلاء على قدم وساق. دائما يدعون يأمرهم بالمنكر - [00:25:45](#)

وينهون عن المعروف ينهون عن التمسك بالكتاب والسنة ويسمون هذا من الغلو والتطرف والتشدد والتزمت الى غير ذلك يزهدون في اتباع الكتاب والسنة. والسنة والاستقامة. نعم انكار الغلو والتشدد والتزمت هذا امر واجب انه ينكر - [00:26:13](#)

لكن ليس التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والتقيد بالحلال والحرام ليس هذا هو التشدد نعم. وليس هذا هو التزمت بل هذا هو الحق وهو وهو المنهج السليم - [00:26:37](#)

وينهون عن يأمرهم بالمنكر وينهون عن المعروف. ويقبضون ايديهم. يقبضون ايديهم كناية عن البخل انهم يمنعون الزكاة ولا يتصدقون ولا ينفقون. لانهم لا يؤمنون بالله ولا يرجون ثواب الله المال - [00:26:54](#)

فبيخلون به. نعم. ويخشون الفقر ما عندهم امل بالله عز وجل واعتماد على الله ويظنون انهم اذا انفقوا انه انه ينفد مالهم ويصيبهم الفقر فهم يقبضون ايديهم عن النفقات الواجبة والمستحبة هذي صفات المنافقين والعياذ بالله - [00:27:17](#)

نسوا الله فنسيهم نسوا الله اي تركوا طاعته جل وعلا وارتكبوا ما حرم عليهم فنسيهم الله تركهم الله والا فالله جل وعلا لا ينسى النسيان الذي معناه الذهول وانما معنى النسيان هنا الترك - [00:27:41](#)

فالنسيان يأتي بمعنى الترك كما انه يأتي بمعنى الذهول والله منزه عن ذلك. وما كان ربك نسيا. وآا لا يضل لا يضل ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. فالله منزه عن النسيان الذي هو الذهول. وعدم الادراك - [00:28:02](#)

وانما المراد بالنسيان هنا الترك نسوا الله تركوا اوامرهم واعرضوا عن ذكره فنسيهم يعني تركهم من فضله واحسانه تركهم في العذاب ان المنافقين هم الفاسقون اي الخارجون عن طاعة الله. لان الفسق هو الخروج. الفسق في اللغة هو الخروج - [00:28:25](#)

والمراد بها هنا الخروج عن الدين والفسق ينقسم الى قسمين. فسق اكبر وهو فسق المنافقين. وفسق اصغر وهو ما يحصل من المؤمن

من بعض المعاصي فهذا فسق لكنه فسق لا يخرج من الملة. اه نستميحكم شيخنا عذرا ارجاء بيان هذه الانواع من الفسق - [00:28:50](#)
واتمام شرح الايات في لقائنا القادم ان شاء الله. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي لنهاية لقائنا. نأمل ان يتجدد اللقاء بكم وانتم
بخير ان شاء الله. في هذه الحلقة نشكر لكم حسن استماعكم ونشكر لشيخنا ما تكرم به من البيان. هذه تحية مهندس الصوت زميلي
يحيى عبد الله ابراهيم - [00:29:14](#)
حتى نلتاقم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:34](#)